وفى الاحكام فلما قدم حاسبه النبى صلى الله عليه وسلم اى امرمن حاسبه
قال هذا ما لكم وهذا اهدية اهديت لى فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم له فهلا ولابى ذر عن المستملى فهل باسقاط الالف
وتخفيف اللام جلست فى بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك
ان كنت صادقا ثم خطبنا صلى الله عليه وسلم فحمد الله عز وجل واثنى
عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فانى استعمل الرجل منكم على العمل
مما ولانى الله فيأتى فيقول هذا لكم وهذا اهدية اهديت
لى افلا جلس فى بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله
لا ياخذ احد منكم شيأ من الصدقة بغير حقها الا لقى الله يحمله
يوم القيمة فلاعرفن احدا بنون التوكيد الثقيلة وبعد
اللام همزة والله لاعرفن وفى نسخة فلا اعرفن بالف بعد اللام ثم همزة
فلا ناهية للمتكلم صورة وفى المعنى نهى لقوله احدا منكم لقى الله
حال كونه يحمل بعيرا على عنقه حال كونه له رغاء بضم الراء وفتح الغين
المعجمة وبالهمزة ممدودا صفة لبعيرا اى صوت او يحمل بقرة على
عنقه لها خوار بضم الخاء المعجمة وفتح الواو المخففة بعدها الف
فراصوت ايضا او يحمل على عنقه شاة تيعر بفتح الفوقية
وسكون التحتية وفتح العين المهملة بعدها راتصوت ثم رفع
صلى الله عليه وسلم يديه بالتثنية والذى فى اليونينية يده بالافراد
حتى رؤى براما مضمومة فمهملة مكسورة فتحتية ولابى ذر رئى
بكسر الواو بعدها تحتية ساكنة فمثلثة بياض ابطه بالافراد وفى
نسخة ابطيه بالتثنية حال كونه يقول اللهم هل بلغت مامرتين
به بصر عينى وسمع اذنى بفتح الموحدة وسكون الصاد المهملة
وفتح الراء وسمع بفتح السين المهملة وسكون الميم وفتح العين كذا فى الفرع

كاصله

كاصله وضبطه اكثرهم كذلك نبه قال له القاضى عياض قال سيبويه
العرب تقول سمع اذنى زيدا ورأى عينى تقول ذلك بضم آخرهما
قال القاضى عياض واما الذى فى كتاب الجميل فوجهه النصب على
المصدر لانه لم يذكر الفعول بعده وقال فى الفرع وبصر بفتح الموحدة
وضم الصاد وسمع بفتح السين وكسر الميم اى بلفظ الماضى فيهما اى
ابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناطقا رافعا يديه
وسمعت كلامه فيكون من قول ابى حميد وعلى القول بانهما مصدران
مضافين فتقول بلغت ويكون من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكن عند ابى عوانة من رواية ابن جريج عن هشام بصر عينا ابى حميد
وسمع اذناه وحينئذ يتعين ان يكون بضم الصاد وكسر الميم وفى
رواية مسلم من طريق ابى الزناد عن عروة قلت لابى حميد اسمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فيه الى اذنى وقوله عينى واذنى
بالافراد فيهما وفى مسلم من طريق ابى اسامة بصرت وسمع بالسكون فيهما
والتثنية فى اذنى وعينى وعنده من رواية ابن غير بصر عيناى
وسمع اذناى قال المهلب حيلة العامل ليهدى له تقع بان يسامح
بعض من عليه الحق فلذلك قال هلا جلس فى بيت ابيه وامه لينظر
هل يهدى له وقال فى فتح البارى ومطابقة الحديث للترجمة من جهة
تملكه بما اهدى اما كان لعلة كونه عاملا واعتقد ان الذى اهدى له
يستبد به دون اصحاب الحقوق التى عمل فيها فبين له صلى الله عليه وسلم
ان الحقوق التى عمل لاجلها هى السبب فى الاهداء له وانه لو اقام فى منزله
لم يهد له شئ فلا ينبغى لمن يستحلها بمجرد كونها وصلت اليه على طريق
الهدية فان ذلك انما يكون حيث يتمحض الحق له والحديث سبق فى الهبة
والنذور والزكاة وبه قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال